رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

4- رياض الصالحين - كتاب آداب السفر - فضيلة الشيخ أد. سامي الصقير- 52 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

باب اداب السير والنزول والمبيت والنوم في السفر عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل ان اضطجع على يمينه. واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه - 00:00:20

رواه مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل. رواه ابو داوود باسناد حسن. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر - 00:00:37

وعرس في اول الليل والتعريس هو النوم ليلا نام على شقه الايمن لان الشق الايمن او لان جهة رجل يمين هي افضل الجهات واذا عرس اخر الليل قبيل الصبح فانه يمد ذراعه يعني يبسط ذراعه وينام على كفه بان يضع رأسه على - 00:00:59

والحكمة من ذلك ان الانسان اذا مد ذراعه ووضع رأسه على كفه فانه لا يستغرق في النوم وحينئذ لا يفوت على نفسه الصلاة. فهذا الحديث يدل على حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانه يجعل لكل - 00:01:22

في حال ما يناسبها ومنها ايضا مشروعية النوم على الشق الايمن. وان الافضل للانسان اذا اراد ان ينام سواء كان ذلك ليلا ام نهارا ينام على شقه الايمن وفيه ايضا دليل على انه ينبغي للانسان ان يأخذ بالوسائل والاسباب التي - 00:01:44

يعينه على اداء الصلاة في وقتها. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل من الاسباب ما يكون معينا له على فعل الصلاة في وقتها. حيث كان اذا نام قبيل الصبح بسط ذراعه او مد ذراعه ووضع رأسه على كفه - 00:02:06

لان الانسان اذا نام هذه النومة فانه لا يستغرق في النوم وهكذا ينبغي للانسان ان يحرص على انه اذا نام ولا سيما اذا كان الوقت ضيقا ان يستعمل الاسباب التي تعينه - 00:02:26

على اداء الصلاة في وقتها من استعمال المنبه او ان يوكل شخصا ليوقظه او نحو ذلك اما الحديث الثاني حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالدلجة. عليكم اي الزموا الدلجة - 00:02:43

ذو الجاهية السير ليلا. ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال فان الارض تطوى في الليل. ومعنى قيل انه ينزوي بعضها على بعض. يعني يدخل بعضها على بعض. وان الملائكة تطوي الارض للمسافر - 00:03:01

وقيل معنا ان الارض تطوى ان المسافرة يقطع في ليله من السير ما لا يقطعه في النهار وذلك لان الليل يكون الوقت فيه باردا. فتنشط الدواب والبهائم على السير ما لا تنشطه في النهار - 00:03:21

لشدة الحر فاذا قال قائل ما الجمع بين هذا الحديث وهو قول عليكم بالدلجة وبين قوله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم اللهم بارك امتي في بكورها. فالجواب انه لا منافاة. فحديث اللهم بارك لامتي في بكورها. هذا في ابتداء السفر - 00:03:41

والخروج من البلد. فينبغي للانسان اذا اراد ان يسافر ان يكون سفره في اول النهار. واما حديث عليكم بالجلجة فهذا في المسافر الذي هو مستمر في سفره وفي سيره ينبغي له ان يستغل وقت الليل او اوقات الليل في - 00:04:04

سير لان الارض تطوى في الليل كما تقدم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:24